AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثالث عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 11 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وعلاقتها بزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم"

إعداد الباحث

مازن محمد الهديرس

ماجستير الإدارة التربوية \ كلية التربية \ جامعة جرش الأهلية

العدد الثالث عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 11 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وعلاقتها بزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (70) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية للصف الأول والثاني الثانوي، و(200) طالب/ طالبة بالصف الأول والثاني الثانوي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد جمع أدوات الدراسة وتحليل النتائج التي أظهرت نتائجها ما يلي:

- وجود علاقة بين الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 في الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم تبعاً لمتغير المؤهل.
- وجود فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 في الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

الكلمات المفتاحية: دافعية التعلم، الأساليب التي تزيد من دافعية التعلم، طلاب المرحلة الثانوية.

المقدمة:

تعلق المجتمعات الحديثة آمالاً كبيرة على أنظمة التعليم فيها لأن من أهم أهدافها تنمية مختلف جوانب الحياة، وذلك بتوفير وإعداد الكفاءات البشرية المؤهلة والمدربة التي تستطيع أن تقوم بكل ما تحتاجه فيها، إذ أن التربية بأبعادها البشرية والمادية هي مفتاح التنمية التي تعد الإنسان غاياتها ووسيلتها.

ويحتاج المعلم التربوي إلى توظيف ما لديه من مخزون الذاكرة من معارف ومعلومات وما اكتسبه من مهارات وأنماط سلوك في شتى مجالات أنشطة التدريس سواء ما ارتبط منها التخطيط والتنفيذ للدرس أو اتخاذ القرار والنواحي الإدارية والتقويم أو غيرها من الكفايات المهنية اللازمة لضمان حد مقبول من الممارسة للمهنة، كما أن المعلمين بغض النظر عن مستوياتهم وخبراتهم يحتاجون أن يوظفوا ما يتوفر من أدوات قياس لاختبار أدائهم التدريسي اذا أرادوا استمرارية التطور والتقدم ولتمكينهم من أن يؤثروا تأثيراً إيجابياً على تعلم الطلاب والارتقاء بعملية التعليم.

وتعد الممارسات والأساليب الصفية، محدداً رئيسياً في تقدم تعلم الطلاب داخل الغرفة الصفية، إذ أنها بمثابة المؤشر على سلوكهم من جهة، وتحصيلهم الاكاديمي من جهة أخرى، وفي هذا الصدد أكد الأدب التربوي على ممارسات المعلم الصفية ترتبط ارتباطاً مباشراً بتحسين أداء الطلاب(House, 2002; Hill, Rowan and Ball, 2004) وبذلك فالمعلم هو المسئول عن توفير بيئة صفية قادرة على مساعدة الطلاب على فهم المعرفة والمهارات بطريقة ذات معني تمكنهم من استخدامها في حل المشكلات المتعلقة بحياتهم اليومية، ويستدعي تحقيق ذلك أن تركز ممارسات المعلم بجميع مجالاتها على المتعلم باعتباره محور عملية التعلم.

ويتمثل دور المعلم في الأنشطة، أو التصرفات الرسمية أو غير الرسمية أو الفردية التي تتطلبها مهنة التعليم، وتتعدد هذه الأنشطة بتعدد المراكز التي يشغلها المعلم، بدور المعلم بالنسبة للطلاب، يتمثل في متابعتهم وتنميتهم، من خلال معرفته بخصائصهم، وحاجاتهم، وسماتهم العامة للنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، ووضع استراتيجيات لتحقيق الأهداف التربوية، والقيام أيضاً بتنظيم الوقت، وغرفة الصف وغيرها من الإجراءات التي من شانها أن توفر مناخاً صفياً ملائماً، كما أن المعلم يعد مسؤولاً عن العلاقات الإنسانية بين الطلاب لإثارة دافعيتهم نحو التعلم(الشرقاوي، 2005، 33– 34)

ولهذا السبب كانت الممارسات الصفية موضع اهتمام التربويين في كل أنحاء العالم، حيث حظيت بالعديد من الأبحاث الخاصة ومن بين تلك الدراسات: دراسة (السامرائي، 1991)، دراسة (الكعبي، 2002)، (دراسة parkin, 2006) وغيرها من الدراسات ذات العلاقة والتي تناولت الممارسات الصفية بمختلف جوانبها ومجالاتها.

وقد حظي موضوع الدافعية باهتمام الباحثين في مجال علم النفس لما له من أهمية في تكامل بناء الشخصية وتحديد مختلف أنواع السلوك الإنساني، حيث لا يخلو أي نشاط للكائن الحي منن دافع يسعى إلي تحقيقه أو إشباعه، وتعتبر الدافعية للتعلم من أهم المتغيرات التي تسهم في تحقيق التعلم الجيد، فهي تعلب دوراً مستمراً في معظم نواحي التعلم والنمو الإنساني من معرفة وإدراك وتذكر، فدورها لا يقل أهمية تأثيراً في التعلم عن الذكاء والقدرات العقلية (مطحنة، 2012، 205)

ويعد الدافع للتعلم من أهم الدوافع لدى الفرد، ويتمثل في الرغبة في تحصيل المعرفة والفهم والاستيعاب، وإتقان المعلومات وحل المشكلات، والاهتمام بالتعمق والتفكير والاستمتاع به، فهو من اقوى الدوافع على الإطلاق. حيث يعمل على زيادة طاقة الفرد ومستوى نشاطه، وتوجهه نحو أهداف معينة، ويعمل على استمرارية السلوك الهادف،

ويساعد في اختيار استراتيجيات التعلم والعمليات العقلية الانتباه، والتفكير، والاستيعاب، (التي تحقق هدف الفرد في الإشباع المعرفي والتعلم) (شقورة، 2002، 9، الضامن، 2006، الجبوري، الحياوي، 2011، 340)

وترتبط الدافعية للتعلم بالعديد من المتغيرات المتعلقة بالعملية التعليمية مثل:

البيئة الصفية والاستراتيجية التعليمية المستخدمة، والاتجاه نحو موضوع التعلم، ومستوى الذاكرة ومعالجة المعلومات، والتحصيل وانتقاء الاستجابة في موقف التعلم، وكافة النشاط العقلي المعرفي، فهي من أساليب التعلم، أو طرق تكوين الاتجاهات والقيم، أو التفكير وحل المشكلات، وتساعد في تفسير لكثير من الفروق الفردية التي لا تعود إلى أسباب غير مرتبطة بالنواحي العقلية المعرفية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات (رضوان، 2004)(Jain & Kaur Sidhu, 2013) ((Harun, et al., 2012)

فالدافعية للتعلم لا يحدث بدونها التعلم، حيث أن المتعلم الذي يملك مستوى مرتفعا منها فإنه يبحث عن المعرفة بقناعة ذاتية، ويكون التعلم بالنسبة له ذو معنى ويستمر طويلا، ولا يقتصر على المعرفة الأكاديمية والبحث في حدوده الضيقة، ولكن يمتد في ما هو أوسع ليشمل القراءات الحرة والبحث والاستقصاء، والبحث النشط عن المعلومات الجديدة التي يحتاج إلى معرفتها، وينجذب نحو الموضوعات الغامضة التي تتطلب مزيدا من البحث والتعلم، ويقبل التحدي في الحصول على المعلومات (يونس، 2007، 253)

وتسعى هذه الدراسة إلى تحديد أهم الأساليب التي يتبعها المعلم لإثارة الدافعية نحو التعلم وبيان فاعليتها في تعزيز التعلم.

مشكلة الدراسة:

للممارسات والأساليب الصفية التي يتبعها المعلم أهمية بالغة، حيث أنها تمثل المحك الصادق الذي تقاس به كفاءة المعلم وفعاليته، حيث تتشكل دافعية المتعلم وتتشكل مهاراته وبنيتهم المعرفية، إضافة إلى أن الأساليب الفعالة، تؤدي إلى تدريس فعال، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

وقد استشعر الباحث مشكلة البحث من خلال ملاحظة وجود اختلاف كبير في الأساليب المستخدمة في الصفوف من قبل المعلمين والمعلمات، والتي تؤثر تأثير مباشر على جوانب التعلم المختلف لديهم، سواء بالسلب أم بالإيجاب، مما دفع الباحث لإجراء استطلاع للرأي يتضمن سؤالين مفتوحين قدما إلي عينة عشوائية من معلمي

المرحلة الثانوية بلغ عددهم (20) معلماً/ ومعلمة، بهدف التعرف على الأساليب التي يتبعونها في الصف لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم، ووجهة نظرهم في العلاقة بين هذه الأساليب وزيادة دافعية المتعلم، ومن خلال الاستجابات أظهرت النتائج أن نسبة 57% من المعلمين يتبعون الأسلوب الفوضوي في الصف، أما فيما يخص بالعلاقة بين هذه الأساليب وإثارة الدافعية فقد أشارت بعض الاستجابات أن للأساليب التي يمارسها المعلم داخل الصف تأثير على الدافعية.

وهذا بالإضافة إلى اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الممارسات الصفية منها الكعبي، 2002، السامرائي، 1991) والتي أوصوا بضرورة اتباع أساليب صفية تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم. ومن ثم سعى الباحث في دراسته الحالية التعرف على الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وعلاقتها بزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم، وتحديد أي الأساليب أكثر تأثير في تحقيق ذلك.

ومن خلال ما سبق برزت مشكلة الدراسة في توضيح العلاقة بين الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم، وذلك من خلال الأسئلة التالية:

1. ما الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية التي تزيد دافعية المتعلم نحو التعلم؟
2. هل توجد علاقة بين الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم تبعاً لمتغير المؤهل؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في:

1. إبراز أهمية الأساليب والممارسات التي يتبعها المعلم ودورها في ضبط مخرجات التعلم، باعتبارها أداة فعالة تؤدى إلى تدريس فعال، وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة.

2. تنمية وعي معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، بأنواع السلوك والأساليب التي يمكن يتبعها داخل الصف ويمكن أن تنعكس إيجاباً أو سلباً على آليات تحقيق الأهداف التربوية.
3. يمكن أن تفيد نتائج ها البحث المهتمين بالشأن التربوي، وعلى رأسهم المعلمون والمعلمات وذلك بإعادة النظر في أساليب الصفية للمعلم التي يتبعونها.
4. الأداة المستخدمة في الدراسة يمكن أن تفيد المديرين والموجهين في تقييم المعلمين والتعرف على الأساليب التي يتبعها المعلم داخل الفصل الدراسي.
5. تركز على معرفة العلاقة بين الأساليب التي يتبعها المعلم وزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.
6. معرفة إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين الأساليب التي يتبعها المعلم وزيادة دافعية المتعلم للتعلم وفقاً لمتغير (المؤهل، وسنوات الخبرة).
7. تزود صانعي القرار التربوي في الأردن بالأساليب التي يتبعها المعلم والتي من شأنها تزيد من دافعية المتعلم للتعلم.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية التي تزيد دافعية المتعلم نحو التعلم
2. التعرف على العلاقة بين الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.
3. تحديد دلالة الفروق في الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم تبعاً لمتغير المؤهل؟
4. تحديد دلالة الفروق في الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة بين الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم؟
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم تبعاً لمتغير المؤهل؟
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

الحدود البشرية:

- عينة من معلمي ومعلمات الصف الأول والثاني الثانوي قوامها (70) معلم/ ومعلمة.
- عينة من طلاب المرحلة الثانوية قوامها (200) طالب / طالبة، وتنقسم إلي (120) طالب/ طالبة بالصف الأول الثانوي، و(90) طالب/ طالبة بالصف الثاني الثانوي.

الحدود المكانية:

تم إجراء البحث الحالي على عينة من معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة البلقاء

الحدود الزمانية:

تم إجراء البحث الحالي خلال العام الدراسي (2019/2018م)

مصطلحات الدراسة:

تشمل الدراسة على المصطلحات الآتية:

الأساليب الصفية:

هي الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المعلم من اجل زيادة دافعية الطلاب الداخلية والخارجية نحو التعلم والعمل على استمراريتها (وائل مسعود، 2012)

وتعرف إجرائياً: بأنها مجموعة السلوكيات والأفعال والطرق التي يستخدمها معلم المرحلة الثانوية داخل الصف لتقدم المادة التعليمية بغرض زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.

الدافعية للتعلم: هي مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد للوصول لهدف معين. (عدس،2005)

كما تعرف بأنها استثارة تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة. (أبو جادو، 2010، 292)

تعرف إجرائياً: بأنه حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الانتباه لمواقف التعلم والإقبال عليه بنشاط، وتوجيها ذاتياً، ويستمر في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.

الإطار النظري:

يتناول هذا القسم الأدبيات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كما يلي:

الدافعية للتعلم:

تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم الدافعية للتعلم فتعرفها (قطامي، 2004، 133) بأنها حالة داخلية تحق المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل.

وتُعرّف الدافعية للتعلم على أنها: «مجموعة من العوامل داخلية وخارجية والتي تدفع المتعلم للاندماج بدرجة عالية من النشاط والرغبة في الاستمتاع في المهام والخبرات التعليمية الجديدة Spinath & Spinath, 2005, (p88)

كما يعرفها (غباري، 2008، 50) بأنها: «حالة خاصة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم، تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.

ويتفق كل من (توق، 2003، 211)، (جروان، 2012، 111) بأنها حالة داخلية لدى المتعلم تحرك أفكاره ووعيه وتدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بالأنشطة التي تتعلق به، والاستمرار في أداء هذه الأنشطة حتى يتحقق التعلم.

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الانتباه لمواقف التعلم والإقبال عليه بنشاط، وتوجيها ذاتياً، ويستمر في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.

خصائص الدافعية للتعلم ومؤشراتها:

يشير كل من (قطامي، قطامي، 2000، 428، الكناني، الكندري، 2005، 67، مطحنة، 2012، 210–211) إلى أن الدافعية للتعلم تستثير العمليات الذهنية لدى المتعلم، وتوجه نشاطه نحو هدف محدد، وتقلل من تنشئته وتوجه انتباهه، وتهيئ الاستعداد العام والخاص للتعلم لدى المتعلم وتزيد من اهتمامه وحيويته، وتقوى نشاطه الذهني والجسمي، وتجعله يتغلب على الصعوبات التي قد تواجهه.

وتتضح الدافعية للتعلم لدى الفرد من خلال بعض المؤشرات مثل الانتباه لعناصر الموقف التعليمي ومثيراته، ومثابرة على العمل أو المهمة حتي يتم إنجازها، متابعة أداء العمل الاستمرار فيه من تلقاء نفسه، السعي للحصول على التغذية الراجعة حول مدى تقدمه ودقه أداءه، التفاعل مع أقرانه في مواقف التعلم بانسجام، بذل أقصى جهد للحصول على لا تفوق والنجاح برعبة وشغف منه، الإقبال على أداء الأعمال والمهام التعليمية بحماس كبير لاعتقاده بأن النتائج تتحقق في ضوء الجهد المبذول، والميل إلي الأنشطة التعليمية دون غيرها والعودة إليها فوراً باختياره بعد الانقطاع عنها.

وظائف الدافعية:

حدّد (خليفة، 2000، 75) ثلاثة وظائف أساسية للدافعية هي:

1. –وظيفة تنشيطية: حيث تعمل الدافعية على تعبئة طاقة الفرد، وتحفزه نحو الهدف، وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يحقّق الفرد هدفه.

2. وظيفة توجيهية: حيث توجه الدافعية سلوك الفرد، وما ينوي القيام به نحو تحقيق الهدف.
3. وظيفة المحافظة على استمرار السلوك، حتى تُشبع الحاجة، ويتحقق الهدف.

كما أشار كل من: (قطامي وقطامي،2000، 19) (وبني يونس 2007، 25)، إلى الوظائف التالية للدافعية:

- تعمل الدافعية على إثارة التعلّم لدى المتعلّم.
- تُعد الدافعية مثيرًا داخليًّا، يحرّك سلوك الفرد، ويوجهه للوصول إلى هدف ما.
- تُسهم الدافعية في إطلاق الطاقة، واستثارة النشاط من خلال الحوافز التي تُقدّم للمتعلّم.
- تيسير الدافعية للفرد الحصول على المعارف، لتحقيق الهدف المرجو.

أهمية الدافعية من الوجهة التربوية:

- تحفز المتعلمين على مواجهة المشكلات والتصدي لها والتغلب على كل العقبات التي تعترضهم وبالتالي أداء المهام المعتدلة الصعوبة وهم مسرورين موجهين نحو العمل بهمة عالية، على عكس الطلاب منخفضي الدافعية يتجنبون المشكلات وسرعان ما يتوقفون عن حلها عند مواجهة الصعاب. (عبد الوهاب، 2011، 76)
- دفع المتعلم نحو الاستمرار في التعلم والتفكير فيما يتعلم، ما قد يساعد في زيادة انتباه المتعلم وتوافر درجة الثقة فيما يتعلم تنعكس في القدرة على تطبيق ما يتم تعلمه، كما أن الدافعية للتعلم من شأنها زيادة درجة الرضا حول موضوع التعلم. (عبد العزيز، 2013، 408)
- تعمل على إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه وحفزه على الإقبال على التعلم برغبة واهتمام شديدين، ويتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارج معا.
- تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الانتباه ليتحقق الهدف أو تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمين إليها.
- تعمل على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طوال لموقف التعليمي.

- تعمل على توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.
- تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.
- تعمل على زيادة إقبال المتعلمين على اختيار الأنشطة بما يتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم.
- –تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمراريته تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي (الزغول، 2004، 98– 99)

أساليب إثارة الدافعية لدى الطلاب:

يرى الباحث هنا بأن ارتفاع مستوى الدافعية للتعلم أو انخفاضه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بنوعين من العوامل هما:

- عوامل داخلية: مصدرها المتعلّم نفسه، حيث يقدم على التعلّم مدفوعًا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، ومن أمثلة هذه العوامل الداخلية: التحدي، والفضول، ومستوى الطموح.
- عوامل خارجية: مصدرها خارجي، مثل: المدرسة، المعلّم، جماعة الرفاق، الأسرة، فقد يقبل المتعلم على التعلّم إرضاءً للمعلّم أو الوالدين أو إدارة المدرسة.

وسوف يتطرق الباحث فيما يلي إلى عرض مجموعة من الأساليب، والتي يمكن من خلالها استثارة الدافعية للتعلم عند الطلاب.

فقد وضع (المفرجي، 2006، 17) مجموعة من الأسس والمبادئ لاستثارة الدافعية للتعلّم لدى الطلاب من خلال الأساليب التالية:

- التشجيع بالحوافز المادية والمعنوية، مثل: الدرجات، والجوائز، والمدح والثناء، والوضع على لوحة الشرف.
- تنمية قدرات التعلم الذاتي، وتحمل مسئولية عملية التعلّم، وتنمية الاستقلالية في التعلم.
- ربط موضوعات الدراسة ببيئة المتعلّم، وحياته، والأحداث الجارية.

- أن تكون لدى لمعلمين، والإدارة المدرسية دافعية عالية، فالمعلم الذي يفتقد إلى الدافعية في تعليمية لا يستطيع بث الدافعية للتعلم في نفوس متعلميه، فكما يقولون: «فاقد الشيء لا يعطيه»، فتصرّف المعلم كنموذج للمتعلمين، كالإقبال على المطالعة الخارجية، والجلوس معهم في المكتبة، وهذا يساهم كثيرًا في تنمية الميل للتعلم.
- استخدام أساليب التهيئة الحافزة عند بدء الحصة أو عند الانتقال إلى عناصر الدرس مثل: عرض قصص المخترعين، والأسئلة التي تدفع إلى العصف الذهني، والعروض العملية المثيرة للدهشة.
- تغيير البيئة التعليمية، واستخدام الأساليب والطرق التعليمية المختلفة، مثل: التنويع في طرق التدريس، أو وسائل التواصل، أو أنماط الأسئلة الحافزة للتفكير.

دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم:

يرى العدل (2010، 85–86) أن الاهتمام بدوافع المتعلمين (الطلاب) وميولهم واتجاهاتهم من قبل المعلمين ذو أهمية في إنجاح العملية التعليمية، (وهنا تظهر كفاءة المعلم). فالدوافع تنشط السلوك نحو تحقيق هدف معين كما ذكر. لذلك يمكن للمعلم توجيه هذا النشاط نحو أداءات أفضل والعمل على استمراريته وتنوعه في مواقف التعلم المختلفة.

وتعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة التي تستخدم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (مع الأخذ في الاعتبار قدرات واستعدادات المتعلمين) حيث أنه يمكن أن يصل إلى معدل معين من التقدم لا يزيد بصورة ملحوظة مهما زادت مواقف التعلم والممارسة. وإن دفع المتعلم إلى القيام بأداء مهام لا تتناسب مع قدراته وإمكانياته لا شك إنه يؤدي إلى التعثر والإحباط نحو التعلم ومن ثم الاستمرار في الدراسة

ويدعم ما سبق رجاء أبو علام (2010، 105) أنه يمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعدادهم وميولهم وقدراتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى للمتعلمين النجاح والاستمرارية في الأداء وعدم التعرض للإحباط.

ولا ينسى المعلم الفروق الفردية ودورها في إنجاح الإنجاز في التعلم حيث أن الطلاب يختلفون من حيث القدرات والاستعدادات كما هم يختلفون بالأوصاف الجسمية حتى وإن كانوا أخوة توائم، مع الأخذ بالاعتبار بأن لا يدفع الطلاب إلى طموح أكبر من مما يملكون من قدرات وإمكانيات حتى لا يصابوا بشيء من الإحباط، مع لتأكيد على أن ذلك ليس خاصاً فقط بالمعلمين وإنما يشمل أولياء الأمور أيضا.

الدراسات السابقة:

قام "مايرزوروكا" (Myers & Rocca, 2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات الحوار والعدوان اللفظي والخوف في الفصل الدراسي والدافعية وتكونت عينة الدراسة من (236) طالبا، منهم (107) ذكور، و(129) إناث من طلاب المدارس المتوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أسلوب المناقشة والحوار ومناخ الفصل الدراسي المدرك، في حين–توجد علاقة سلبية بين أسلوب العدوان اللفظي ومناخ الفصل الدراسي المدرك ،كما يرتبط أسلوب المناقشة المدرك، وأسلوب العدوان اللفظي المدرك لدى المعلمين ارتباطا إيجابيا بالخوف المدرك من الفصل الدراسي لدى الطلاب، كذلك يرتبط أسلوب المناقشة المدرك للمعلم إيجابيا بالدافعية المدركة لدى الطلاب، في حين يرتبط أسلوب العدوان اللفظي سلبا بها.

وأجرى (الخطيب، 2005) هدفت التعرف على الأساليب والوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم وأثرها في زيادة الدافعية نحو تعلم الطلاب، والتعرف على آثار عدم اهتمام المعلم بالعملية التعليمية. وقد اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية من معلمي المرحلة الثانوية وقدرها(120)، وكذلك عينة عشوائية من الطلاب بلغت (50) لمعرفة أسباب انخفاض التحصيل لديهم. وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- كانت نسبة انصياع الطلاب للتعليمات التي يوجهها المعلمون قد تحسنت من نسبة 39 % كمتوسط لحظة القاعدة قبل البدء في الدراسة كمتوسط 73 % في نهاية التجربة وذلك نتيجة لاستخدام المعلمات للتعزيزات.
- انخفاض الدافعية يكون ناجم عن عدة أسباب هي عدم اهتمام المعلم بالشرح داخل القصور لديهم وتقويمها

وقام (العساف، 2008) بدراسة هدفت التعرف على مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة وعلاقتها بتفاعلهم الاجتماعي ودافعيتهم للتعلم، وشملت عينة الدراسة (677) طالبا وطالبة من الصف العاشر بالأردن، وأظهرت النتائج

تفوق الإناث على الذكور في مستوى إدراكهن لبيئة التعلم الآمنة ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة ودافعيتهم للتعلم.

وأجرى طالب (Talib, 2009) دراسة هدفت الكشف عن الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن استخدامها من قبل المعلمين بهدف تحسين التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الدافعية للطلبة الموهوبين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يشعرون برغبة أكثر في التعلم عندما يتولد لديهم حب المعرفة، ويتحقق ذلك من خلال اتباع استراتيجية تعليمية تقوم على تشجيع الطالب على استخدام مهاراته في حل المسائل الإبداعية المتعددة والتي تساعد على تقوية ثقة الطالب بنفسه وتنمية مهاراته الإبداعية.

كما أجرى (Werheid, et al., 2010) دراسة هدفت للتعرف على فاعلية التدريب على بعض العمليات المعرفية في تحسين الدافعية لدى الطلاب المتأخرين دراسياً، وتكونت عينة الدراسة من (32) طالباً كمجموعة تجريبية من المتأخرين دراسياً، تدربوا على بعض العمليات المعرفية مثل: الانتباه، والتركيز، والتذكر، (72) طالباً عاديا لمقارنه أدائهم بالمجموعة التجريبية قبل وبعد التدريب، واستخدمت الدراسة استبانة الدافعية، وأشارت النتائج إلى فاعلية التدريب على العمليات المعرفية في رفع مستوى الدافعية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (Choi & Kim, 2013) التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي والفعالية الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (234) طالبا كورياً من الذين يدرسون التمريض بإحدى المستشفيات، واستخدمت الدراسة استبانة الدافعية للتعلم، واستبانة الفعالية الذاتية، ودرجات الطلاب، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين مستويات مرتفعة لكل من الدافعية للتعلم والفعالية لذاتية والتحصيل الدراسي.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الارتباطي لكونه ملائماً لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، وحتى يمكن الوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل استجابات الأفراد عينة البحث.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة الحالية على عدد من المعلمين بالمرحلة الثانوية في محافظة البلقاء، والبالغ عددهم (70) معلماً، من 4 مدارس ثانوي.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثالث عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 11 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

عينة الدراسة:

اتبع الباحث الطريقة العشوائية في اختيار عينة الدراسة واشتملت عينة الدراسة على (70) معلم/ معلمة بالمرحلة الثانوية و(120) طالب/ طالبة بالصف الأول الثانوي، و(90) طالب وطالبة بالصف الثاني الثانوي.

جدول رقم(1) توزيع أفراد العينة وفقاً للمؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	60	%85.7
دراسات عليا	10	%14.3
المجموع	70	%100

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	12	%17.1
من 5 – 10 سنوات	30	%42.9
أكثر من 10 سنوات	28	%40
المجموع	70	%100

أدوات الدراسة:

استبانة أساليب زيادة دافعية التعلم:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد (استبانة) تتضمن الأساليب والإجراءات التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة الدافعية للتعلم، وتم اختيار عبارات القائمة وصياغتها في وفقاً للأدبيات المتوافرة حول الموضوع واشتملت الأداة على (20) أسلوب موزعين على ثلاثة أبعاد (سلوكية– معرفية– الإنساني) وتم توزيع الإجابات لكل أسلوب من الأساليب على أربع مستويات (غير مستخدم، نادراً، أحياناً، دائماً)، وتم تقدير الدرجة (1– 2– 3– 4) لكل استجابة.

صدق الأداة: للتحقق من مستوى صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين بغرض التأكد من أن فقرات كل بعد من الأبعاد الثلاثة التي اشتملت عليها الأداة تعبر عن الهدف الموضوعة من أجله. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض العبارات كي تصبح أكثر وضوحاً من حيث الصياغة وانتمائها للمحاور التي تندرج تحتها.

ثبات الأداة: يقصد بثبات الأداة مدى استقرار درجات أفراد العينة عبر فقراتها المختلفة وانسجامها بعضها مع بعض لذلك فقد تم استخراج معامل ألفا كرونباخ لفحص ثبات الاتساق الداخلي للأبعاد الثلاثة التي تشكل المقياس من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من 20 معلم.

جدول رقم (3) قيم معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لكل بعد من الأبعاد الثلاثة.

البعد	معامل ألفا كرونباخ
البعد السلوكي	.91
البعد المعرفي	.88
البعد الإنساني	.82

تظهر البيانات في الجدول رقم (3) أن معاملات ثبات أبعاد أداة الدراسة قد تراوحت ما بين (0.82– 0.91)، وتعتبر هذه القيم عالية لأغراض الدراسة الحالية.

مقياس دافعية التعلم:

هدف المقياس التعرف على مستوى دافعية المتعلم نحو التعلم، وتم تحدد أبعاد المقياس في ضوء الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية الدافعية للتعلم وتم تحديد أبعاد المقياس في التالي (حب الاستطلاع– تفضيل التحدي– الرغبة في إتقان التعلم باستقلالية) وتمت صياغة عبارات المقياس وفقاً لطريقة ليكرت في صورة المقياس الثلاثي (دائماً– أحياناً– نادراً) وقد روعي أثناء صياغة عبارات المقياس أن تكون سهلة وواضحة، ومناسبة للمرحلة العمرية. وبلغ عدد عبارات المقياس (3) عبارة. وتم تقدير درجات المقياس بالنسبة للاستجابات الموجبة والتي تتضمن ثلاثة بدائل (دائماً– أحياناً– نادراً) وأعطي الدرجات على الترتيب (3– 2– 1) وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (90) درجة ، والصغرى (30) درجة.

صدق المقياس:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للتعلم من خلال حساب معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية كما يوضح الجدول (4)

جدول(4) يوضح معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية

البعد	حب الاستطلاع	تفضيل التحدي	الرغبة في إتقان التعلم باستقلالية
معامل ارتباط أبعاد المقياس	0.81	0.87	0.91

ويتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين كل بعد والمقياس ككل دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق لما وضع لقياسه.

ثبات المقياس:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل، ويوضح جدول رقم (5) ثبات المقياس بطريقة ألف كرونباخ

جدول (5) ثبات المقياس بطريقة ألف كرونباخ

البعد	معامل ألفا كرونباخ
حب الاستطلاع	0.88
تفضيل التحدي	0.84
الرغبة في الإتقان باستقلالية	0.77
المقياس ككل	0.84

يتضح من الجدول (5) أن المقياس يتمتع بدرجة كبير من الثبات

الأساليب الإحصائية:

تم معالجة بيانات هذه الدراسة بالأساليب الآتية:

- استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحديد ثبات الأداة.
- استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد درجة الارتباط.
- استخدام اختبار شيفيه وتحليل التباين الأحادي للتعرف على مصادر الفروق بين الأساليب التي تزيد من دافعية التعليم وفقاً لمتغيرات الدراسة.

عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول منن أسئلة الدراسة:

ما الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية التي تزيد دافعية المتعلم نحو التعلم؟

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثالث عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 11 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحديد أساليب زيادة الدافعية لدى المتعلم حسب درجة الأهمية كما يظهر في الجدول (6).

جدول (6) ترتيب الأساليب التي يتبعها المعلم لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم حسب التكرار والنسبة المئوية

م	الأسلوب	العدد	%
.1	استخدام المعززات الإيجابية.	28	%93
.2	إثارة الأسئلة التي تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات الطلاب.	27	%90
.3	التشجيع على حب الاكتشاف والاستطلاع	26	%86.6
.4	استخدام أسلوب الحوار والنقاش.	26	%86.6
.5	تنوع الوسائل الحسية المثير للانتباه.	24	%80
.6	إشعار الطلاب بأهميتهم ودورهم في العملية التعليمية.	23	%76.6
.7	ربط موضوع الدرس بأحداث وشخصيات ذات أثر.	23	%76.6
.8	تشجيع الطلاب على إبداء آرائهم بحرية واحترامها.	22	%73.3
.9	استخدام المعلم للتلميحات غير اللفظية مثل: الإشارات والحركات البدنية وتغيير نغمة الصوت.	23	%76.6
.10	الحفاظ على قلق الطلاب بحيث يكون عند المستوى المطلوب لحفز دافعيتهم نحو التعلم.	23	%76.6
.11	إثارة اهتمام الطلاب بموضوع الدرس في بداية الحصة.	21	%70

.12	إعطاء الطلاب بعض المهام البسيطة، حتى ينجزوها؛ فيشعروا بالنجاح.	21	%70
.13	تزويد الطلاب بتغذية راجعة مستمرة.	20	%66.6
.14	تنويع أساليب التدريس	20	%66.6
.15	مشاركة الطلاب في التخطيط للدرس بإعداد الأفكار والأمثلة والوسائل والأنشطة التعليمية.	20	%66.6
.16	تقيم المساعدات اللفظية والمبدئية للطلاب.	19	%63.3
.17	استخدام الاستجابات الصحيحة للطلاب كمعززات.	18	%60
.18	التركيز على نقاط القوة عند الطلاب وتعزيزها.	17	%56.6
.19	استخدام شهادات التقدير لأداء الطلاب.	16	%53.3
.20	جعل البيئة الصفية آمنة ومنظمة، فكل طالب بحاجة للشعور بالأمن والسلامة	15	%50

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك ترتيب نسب الاتفاق على الأساليب التي تزيد من الدافعية للتعلم تتراوح بين 50%: 93%.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد علاقة بين الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم؟

حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما هو في الجدول أدناه

جدول (7) معامل الارتباط بين الأساليب التي يتبعها المعلم وزيادة دافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث

م	الأسلوب	معامل الارتباط
.1	استخدام المعززات الإيجابية.	049
.2	إثارة الأسئلة التي تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات الطلاب.	0.10
.3	التشجيع على حب الاكتشاف والاستطلاع	0.073
.4	استخدام أسلوب الحوار والنقاش.	0.39
.5	تنوع الوسائل الحسية المثير للانتباه.	0.76
.6	إشعار الطلاب بأهميتهم ودورهم في العملية التعليمية.	0.74
.7	ربط موضوع الدرس بأحداث وشخصيات ذات أثر.	0.57
.8	تشجيع الطلاب على إبداء آرائهم بحرية واحترامها.	0.64
.9	استخدام المعلم للتلميحات غير اللفظية مثل: الإشارات والحركات البدنية وتغيير نغمة الصوت.	0.26
.10	الحفاظ على قلق الطلاب بحيث يكون عند المستوى المطلوب لحفز دافعيتهم نحو التعلم.	0.15
.11	إثارة اهتمام الطلاب بموضوع الدرس في بداية الحصة.	0.37
.12	إعطاء الطلاب بعض المهام البسيطة، حتى ينجزوها؛ فيشعروا بالنجاح.	0.48
.13	تزويد الطلاب بتغذية راجعة مستمرة.	0.34

.14	تنويع أساليب التدريس	0.18
.15	مشاركة الطلاب في التخطيط للدرس بإعداد الأفكار والأمثلة والوسائل والأنشطة التعليمية.	0.19
.16	تقيم المساعدات اللفظية والمبدئية للطلاب.	0.25
.17	استخدام الاستجابات الصحيحة للطلاب كمعززات.	0.44
.18	التركيز على نقاط القوة عند الطلاب وتعزيزها.	0.75
.19	استخدام شهادات التقدير لأداء الطلاب.	0.16
.20	جعل البيئة الصفية آمنة ومنظمة، فكل طالب بحاجة للشعور بالأمن والسلامة	0.46
	المجموع	0.10

يبين الجدول رقم(7) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التي يتبعها المعلم وزيادة دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط 0.10 وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.05 ووهي قيمة تعبر عن وجود علاقة حقيقية بين متغير الدراسة وعليه تحققت الفرضية التي مفادها توجد علاقة بين الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم تبعاً لمتغير المؤهل؟

لحساب الفروق حسب المؤهل التعليمي للمعلمين تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما يظهر في الجدول التالي رقم (8)

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثالث عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 11 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (8) تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في استخدام الأساليب التي تزيد من دافعية التعلم حسب المؤهل التعليمي للمعلمين

المؤهل التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	57.19	28.59	0.75	0.48
داخل المجموعات	7296.67	38.26		
المجموع	26.86			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة بين المعلمين في استخدام الأساليب التي تزيد من دافعية التعلم وكذلك الدرجة الكلية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمون على اختلاف مستوياتهم الأكاديمية يؤكدون على أهمية الدافعية وبالتالي أهمية استخدام الأساليب التي تعمل على زيادتها في التعليم. وهذا يدل على قبول الفرض الصفري والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم تبعاً لمتغير المؤهل.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

ولحساب الفروق تبعاً لسنوات الخبرة تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما يظهر في الجدول رقم (9).

جدول(9) تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في استخدام الأساليب التي تزيد من دافعية التعلم حسب سنوات الخبرة للمعلمين

العدد الثالث عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 11 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

سنوات الخبرة	متوسط المربعات	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
بين المجموعات	301.37	150.69	3.09	0.048
داخل المجموعات	891.30	445.55		
المجموع	576.40	288.2		

يتضح من جدول (9) وجود فروق ذات دلالة بين المعلمين عند مستوى (0.05) في استخدام الأساليب التي تزيد من دافعية التعلم وكذلك الدرجة الكلية.

ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه حيث جاءت الفروق بين فئة المعلمين من ذوى الخبرة أقل من 5 سنوات وبين ذوي الخبرة من 5– 10سنوات لصالح الفئة الثانية. ويتضح أن المعلمين من مستوى الخبرة بين 5– 10 سنوات يركزون على زيادة الدافعية أكثر من الفئات الأخرى، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمون ذوى الخبرة الأعلى هم أكثر إدراكاً لأهمية الدافعية من المعلمين ذوي الخبرة الأقل وبذلك يمكن القول بأنه وكلما زادت خبرة المعلم كلما كان إدراكه لأهمية زيادة الدافعية في التعلم أكبر. وهذا يدل على رفض الفرض الصفري الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يأتي:

1- توظيف الأساليب التي يتبعها المعلم لزيادة الدافعية نحو التعلم لدى المتعلمين في كافة المواد والتخصصات داخل المدارس

2- عقد دورات تدريبية للمتعلمين في مختلف المراحل الدراسية للتدريب على توظيف الأساليب التي يتبعها المعلم لزيادة الدافعية نحو التعلم لدى المتعلمين

3- عقد دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا شعبة تكنولوجيا التعليم لتوظيف التقنيات الحديثة في الأساليب التي يتبعها المعلم لزيادة الدافعية نحو التعلم لدى المتعلمين

4- التشجيع على استخدام بالأساليب التي يتبعها المعلم لزيادة الدافعية نحو التعلم لدى المتعلمين.

5- عقد الندوات وورش العمل واللقاءات اللازمة لإزالة المخاوف من استخدام التكنولوجيا في الأساليب التي يتبعها المعلم لزيادة الدافعية نحو التعلم لدى المتعلمين.

المراجع:

أبو جادو، صالح(2010). **علم النفس التربوي**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بني يونس، محمد محمود(2007). **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

توق، محي الدين(2003). **أسس علم النفس التربوي**، عمان: دار الفكر العربي.

الجبوري، عزيز محمد، الحياوي، محب الدين محمود (2011). الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات الفيزياء وعلاقتها بدافعية طلبتهم لتعلم الفيزياء. **مجلة جامعة تكريت للعلوم**، المجلد(18)، العدد(7)، ص 332– 375.

جروان، فتحي عبد الرحمن (2012). **الموهبة والتفوق والإبداع**، عمان: دار الفكر العربي.

الخطيب، محمد (2007). **الجودة في التعليم العام**، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، 15– 16 مايو، السعودية.

خليفة، عبد اللطيف محمد (2000). **الدافعية للإنجاز**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

رضوان، وسام سعيد (2004). الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير لدى طلاب الصف الرابع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر– غزة.

الزغلول، عماد عبد الرحيم (2004). **مدخل إلي علم النفس**، العين: دار الكتاب الجامعي.

شقورة، عبد الرحيم شعبان(2002). الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية– غزة.

الضامن، منذر(2006). الدافعية واستراتيجيات التعلم لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، **المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية**، العدد (10)، ص 143- 150.

عبد العزيز، حمدي أحمد (2013). استخدام مدخل دائرة التعلم في تصميم تعليم التسويق الإلكتروني وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير المنظومي والدافعية للتعلم لدى طلاب المدرسة الثانوية. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، مج (7)، ع(3)، عمان، يوليو، ص 144- 190.

عبد الوهاب، فاطمة محمد (2011). برنامج مقترح للنفايات الإلكترونية لاستخدام الوسائط الفائقة التفاعلية لتنمية المعرفية بها واتخاذ القرار حيالها والدافعية الذاتية للتعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي. **مجلة التربية العلمية**، مج (14)، ع(2)، أبريل، ص 36- 110.

عدس، عبد الرحمن ومحي الدين، توق (2005) **المدخل إلي علم النفس**، الأردن: دار الفكر العربي.

العساف، ماجد حمدان (2008) مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة وعلاقتها بتفاعلهم الاجتماعي ودافعيتهم للتعلم، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

قطامي، نايفة (2004). **مهارات التدريس الفعال**، عمان: دار الفكر العربي.

قطامي، يوسف، قطامي، نايفة(2000). **سيكولوجيه التعلم الصفي**، عمان، الأردن: دار الشروق.

الكناني، ممدوح عبد المنعم، الكندري، أحمد مبارك (2005). **سيكولوجية التعلم وأنماط التعلم**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

مطحنة، السيد خالد (2012). فعالية التدريب على عمليات ما وراء الذاكرة في تحسين الدافعية للتعلم والاتجاه نحو الدراسة لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. **مجلة كلية التربية**، جامعة دمنهور، العدد(2)، ص 170- 278.

المفرجي، خليفة علي موسى (2006). **الدافعية للتعليم، دورية التطوير التربوي**، العدد(31)، نوفمبر. وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان (2008). **الدافعية النظرية والتطبيق**، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

يونس، وفاء محمود (2007). أثر أنموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في الأحياء، **مجلة كلية التربية والتعلم**، كلية التربية، جامعة الموصل، المجلد(14)، العدد (3)، ص 248- 270.

المراجع باللغة الإنجليزية:

Choi, K. & Kim, D. (2013): A Cross-cultural study of antecedents on career preparation behavior: Learning motivation, academic achievement, and career decision self-efficacy. **Journal of Hospitality, Leisure, Sport** & Tourism Education, Vol. 13, P. 19- 32.

Harun, H.; Yusof, K. ،Jamaludin. M.; Hassan, S. (2012): Motivation in **Problem**-based Learning Implementation. Procedia - Social and Behavioral Sciences, No. 56, p.233 - 242.

Hill, H. Rowan. B. and Ball. D. (2004).Effects of Teachers' Mathematical Knowledge for Teaching on Student Achievement. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, San Diego, CA; April 12, 2004.

House, J. (2002). Instructional Practices and Mathematics Achievement of Adolescent Students in Chinese Taipei: Results from the TIMSS 1999 Assessment. **Child Study Journal**. 32 (3), 157-78.

Jain, Y; Kaur Sidhu, G. (2013): Relationship between anxiety, attitude and motivation of tertiary students in learning English as a Second Language. Procedia - Social and Behavioral Sciences, No. 90, p.114 - 123.

Mayers ،S. & Rocca ،K. (2001). Perceived instructor argumentativeness and verbal aggressiveness in the college classroom: Effects on student perceptions of climate، apprehension and state motivation. Western Journal of Communication ،vol. 65 ، no.2،pp.

Spinath, B. & Spinath, F. (2005). Longitudinal Analysis of the Link Between Learning Motivation and Competence Beliefs Among Elementary School Children, Learning and Instruction, Vol (15), No, pp:87-102.

Talib, A (2009). Instructional stranteges of intrinsic Motivation and curiosity for developing creative thinking, **14th international conference on thinking**.

Werheid, K.; Ziegler, M.; Klapper, A. & Kuhl, K. (2010): Awareness of memory failures and motivation for cognitive training in mild cognitive impairment. Dementia and Geriatric Cognitive Disorders, Vol.30, No. (2), P.155-160.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثالث عشر
تاريخ الإصدار: 2 – 11 – 2019
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Abstract:

The present research aimed to identify the methods used by the secondary school teacher and their relationship with increasing the learner's motivation towards learning. After the collection of study tools and analysis of results, the results showed the following:

-There is a relationship between the methods followed by the secondary school teacher and increase the motivation of the learner towards learning.

-There are no statistically significant differences at the level of 0.05 in the methods used by the secondary school teacher to increase the learner's motivation towards learning according to the qualification variable.

-The presence of statistically significant differences at the level of 0.05 in the methods used by the secondary school teacher to increase the motivation of the learner towards learning according to the variable years of experience?

Keywords: learning motivation, methods that increase learning motivation, high school students.